الثلاثة واطال الخ قال والمرتضى في حد الحسن انه ما اتصل
بنقل عدل قليل ضبطه غير شاذ ولا معلل اهـ والحاصل
انه اذا كان الحديث مجتمعا لشرائط الصحيح الخمس
التي هي اتصال السند والعدالة والضبط وعدم الشذوذ والعلة
الا ان رجاله في الضبط اقل ضبطا من رجال الصحيح فهو الحسن لذاته وبكثرة
طرقه يكون صحيحا لغيره وانما يحكم له بذلك عند تعدد طرقه
لان للصورة المجموعة قوة تجبر القدر الذي حصل به قصور ضبط راوي
الحسن عن راوي الصحيح ومن ثم تطلق الصحة على الاسناد
والذي يكون حسنا لذاته حالة انفراده ذا تعدد فان اعتضد
كان صحيحا لغيره وقد سمي صحيحا وان لم يعتضد وهو بقسميه
يشارك الصحيح في الاحتجاج به عند جميع الفقهاء واكثر
المحدثين وغيرهم وفي تفاوته فاعلاه ما قيل بحسنه كعمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده فبينهما عموم وخصوص من
وجه لانه اكمل في الغالب وافرقهما في الضبط لا تساو
ولا عموم مطلقا فان جمعا كقول الترمذي وابن عساكر حسن
صحيح فان كان غريبا فلتردد في الراوي هل هو في شرط
الصحيح او الحسن والا فاعتبار سندين واحسن لغيره

ما

ما رواه الضعيف لغير الكذب وفحش الخطأ متصل السند
غير معضل ولا شاذ واعتضد بكثرة طرقه او بما اتصل عمل
او شاهد صحيح او حسن لذاته او بظاهر القرآن وكذا
فيما يظهر بقول صحابي او بعده او بقول اكثر العلماء او بانتشاره
دون نكير او بعمل اهل العصر او بالاجماع او بفتيا حبر وهو حينئذ
كالحسن لذاته لكن نظر فيه خالما عن عاضده واما عن
رتبة الحسن وما دون رتبة الصحيح قصر فهو الضعيف
وهو اقساما اي انواعا مندرجة تحته كثرة قيل ولا يثبت
من جميع اقسامه الا تسعة المرسل والمنقطع والمعضل
والمعلل والشاذ والمضطرب والمقلوب والمدرج
والموضوع بل اشار ابن الصلاح الى كثرة الاقسام جدا بالنظر
الى انه يدخل تحت فاقد كل من السند اقسام كفاقد العدالة
يدخل تحته الضعيف بكذب راويه او بتهمته او بفسقه
او بسوء حفظه او بجهالة عينه او بجهالة حاله قال الحافظ ابن حجر
وذلك مع كثرة التعب فيه قليل الفائدة اهـ وشرط الضعيف
لا لعدم اتصاله الموضوع ثم المروي ثم المدرج ثم المقلوب
ثم المنكر ثم الشاذ ثم المعلل ثم المضطرب وشره لعدم اتصاله
المنقطع ثم المدلس ثم المرسل اهـ سيوطي فاعلم ان لهم هنا
عدة عبارات منها ما يشترك فيه الاقسام الثلاثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)